

الاجتماع السابع لفريق خبراء الإنترنت بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة

ليون، 23-24 شباط/فبراير 2010

استنتاجات

إن المشاركين في الاجتماع السابع لفريق خبراء الإنترنت بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة المنعقد في ليون يومي 23 و24 شباط/فبراير 2010 :

إن يدركون الأضرار الجسيمة التي لحقت بالإرث الثقافي لهائتي من جراء الزلزال الذي ضربها، وازدياد احتمالات تعرض الممتلكات الثقافية المنقولة بشكل غير قانوني لخطر الاتجار غير المشروع فيها، فإنهم يرحبون بمبادرة مجلس المتاحف الدولي نشر قائمة حمراء بشأن أنواع الممتلكات الثقافية المعرضة للخطر،

إن يدركون ضرورة الإسراع في تمكين جميع البلدان الأعضاء من مكافحة نقل الممتلكات الثقافية الهايتية بشكل غير مشروع، فإنهم يحثون منظمة اليونسكو ومجلس المتاحف الدولي على الإسراع في جمع المعلومات، بما فيها الوثائق البصرية، المتعلقة بأصناف الممتلكات الثقافية المعرضة أكثر من غيرها لخطر الاتجار غير المشروع؛ ووضع قائمة محدثة بأسماء الفنانين المشهورين، وأخرى بأسماء الخبراء في الميدان الفني في هايتي؛ وإتاحة هذه المعلومات للجمهور بالتعاون مع الهيئات المعنية،

إن يلاحظون أهمية دور قاعدة بيانات الإنترنت الخاصة بالممتلكات الثقافية المسروقة وأهمية الوصول إليها على نطاق واسع عن طريق الإنترنت، فإنهم يحثون البلدان الأعضاء على تزويد الأمانة العامة بانتظام بما لديها من معلومات ذات صلة بالأعمال الفنية المسروقة،

إن يدركون الافتقار الحاد إلى الوثائق الملائمة وإلى قوائم جرد الممتلكات الثقافية في العديد من البلدان الأعضاء، وبالتالي الحاجة إلى تنظيم دورات تدريبية دون انقطاع، فإنهم يطلبون من اليونسكو ومجلس المتاحف الدولي والإنترنت العمل معا لتطوير وسيلة تسمح بملء استمارة إلكترونية لتحديد القطع إلى جانب تنظيم دورة تدريبية على استعمال هذه الوسيلة باعتماد نموذج التعلم الإلكتروني؛ ويدعون البلدان الأعضاء إلى ترويج استخدام استمارة تحديد القطع على الصعيد الوطني،

إن يسلّمون بأهمية قاعدة بيانات اليونسكو الخاصة بالقوانين المتعلقة بالتراث الثقافي، فإنهم يطلبون من البلدان الأعضاء تزويد اليونسكو باستمرار بمعلومات عن تراثها الثقافي وضمن تحديث هذه المعلومات، كما أنهم يدعون الإنترنت والمنظمات الدولية والسلطات الوطنية إلى إنشاء صلة وصل مباشرة بين مواقعها على الإنترنت وقواعد بياناتها،

إن يحيطون علماً باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (UNTOC) وعلى فوائدها المحتملة لمعالجة أوجه منع الجرائم والعدالة الجنائية المتعلقة بالاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، فإنهم يدعون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNDOC) إلى الانضمام إلى الشبكة الحالية التي تضم المنظمات الدولية المعنية وإلى المشاركة في الأحداث ذات الصلة بهذا الموضوع،

إذ يقرّون بنجاح المشاريع الفردية التي يستعان من خلالها بشبكة الإنترنت لمكافحة البيع المحظور للممتلكات الثقافية المعرضة للخطر، فإنهم يحثون البلدان الأعضاء على إنماء مبادرات مشابهة ويدعون المنظمات الدولية إلى المضي في توعية الجمهور بشأن مخاطر البيع المحظور عبر الإنترنت،

إذ يلاحظون ضرورة إنكاء وعي الجمهور بشأن أنواع الممتلكات الثقافية المهددة بشكل خاص، فإنهم يوصون مجلس المتاحف الدولي بمواصلة جهوده لإصدار قائمة حمراء ويدعون الإنترنت والبلدان الأعضاء إلى دعم هذه القائمة ونشرها،

إذ يحيطون علماً بأهمية تنظيم دورات تدريبية لمكافحة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية تستهدف أجهزة إنفاذ القانون والسلطات القضائية وغيرها، فإنهم يدعون الإنترنت والبلدان الأعضاء إلى تقديم الفرص المناسبة لتنظيم هذه الدورات.
